

ويبقى الاسم بعد ذلك قابلا للساير بقرائن كلامهم على ما يقتضيه  
وقوعه فيه لما تقران الطاري يزيل حكم المظهر وعليه فيقبل  
الاعراب وبما النسبة وبما التصغير ويخفف ما يستقل فيه  
بحذف بعض الحروف وقلب بعضها نحو حرجا وادريجان  
في كركا وادربا كان ويحذف ذلك لولها كلامه وهو كما نراه  
نفس صريح في ان اللفظ العجمي الذي استعمله العرب على ما يقتضيه  
وقوعه في الكلام العربي فكيف يقال ان العربي اذا نطق  
باجد سناه الموصوف على غير عنده العجم سابق الا ان يجب عليه  
ان ينطق به على ما وضعه العجمي عليه من السكون ويطغى ما يقتضيه  
استعمال العرب لمثلها وما اظن ان لهم مستندا في زعمهم هذا  
الا ما راوه في بعض كلام القوم من ان الاعلام تصاد عن  
التعريف ففهموه على غير وجهه ولم يتنبهوا فاحطوا وادخلوا  
وسموا اراى من قال بحلوى قوهر وقد عرفت وجه الصواب  
في ذلك مما لا مزيد عليه وما احسن سلوك الانصاف والبر  
اعتماد البعق والاعتساف وبقينا امة لا تباع سمن الهدى  
وجنينا ما يوقع فيهما وى الردى بمنه وكرمه وانما اطلقت  
الكلام في هذه المسئلة واظنبت فيها لامراقتهم ذلك فقد  
رايتما جما من اعاجم هذه البلاد مولعين بتصويب راي هذا  
الرجل ومقلدين خطبا الهند في النطق بهذه الاعلام

سأكة او اخر الصدر منتقرب لجمه جد واعلميا وانبوا الا  
الوقوف لدورها وانه وطل التوفيق ولقد طر على اذنى ان  
هذا الباحث المحجوب السنان اورع اعراضات على تقليدي  
على التجارى المسمى بمصايح الجامع وعلى اوابل من حى  
للتسهيل وذكر منها شيئا في بعض المجالس التي صنتني واياه  
بالحضرة الشريفة السلطانية ووقع هناك بحث فيما اوروه  
ثم عند الوداع صدر العريان الشريفة باعطاي ما كتبه  
من ذلك لا حجب عنه برسالة اكتبها عند الوصول الى كنهاته  
فارسل التمسى اورا فاعطته بتضمن اعراضات على اماكن  
من الشرح المذكورين اماما يتعلق بتشرح التجارى  
فاربعة عشر مكانا **المكان الاول** قال شيخنا سراج  
الدي بن الملقن في شرحه للتجارى وهو عمار وبنه عنه  
عند ابراهه حديث انما الاعمال بالنيات الذي اتبعه ابيه التجارى  
باب كيف كان بدء الوحى المرسل الله صلى الله عليه وسلم  
ما نصه سألنى بعض الفضلاء عن السر في ابدء التجارى بهذا  
الحديث مختصرا ولم يذكر مختصرا مطولا كما فعل في غيره من  
الابواب فاجبت في الحال بان عرف قاله على المنبر وخطبه به فاراد  
التاسى به لكن التجارى ذكره مطولا في ترك الحيل وقوله انه  
خطبه به ايضا الى هنا كلامه قلت فقد طاح حواب الشيخ

سأكة